

ديوان الحماسة

- 1 - (حَبِيبٌ إِلَى الْفَتَيَانِ صُحْبَةٌ مِثْلُهُ ... إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرَّجَالِ
الْحَقَائِبِ) .
- 2 - (نِظَامُ أَُنَاسٍ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمْ ... وَيَصْدَعُ عَنْهُمْ عَادِيَاتِ
النَّوَّائِبِ) .
- 3 - (وَجَرَّ بِتُ مَا جَرَّ بِتُ مِنْهُ فَسَرَّ نِي ... وَلَا يَكْشِفُ الْفَتَيَانِ غَيْرِ
التَّجَارِبِ) .
- 4 - (بَعِيدُ الرِّضَا لَا يَبْتَغِي وَدَّ مُدْبِرٍ ... وَلَا يَتَصَدَّقُ لِّلضَّغِينِ
المُغَاضِبِ) .
- 5 - (وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَذَيْتُهُ ... يُخَفِّضُ جَاشِي ضَبْثُكَ الْمُتَرَاغِبِ) .

.

.

وسوء الحال والانكسار من حزن والزهد عدم الرغبة في الشيء والعواقب أراد بها عواقب
إطهار النساء وكنى بها عن الجماع والمعنى أيتها العاذلة تبصري قبل العذل لتعرفي أن من
يصب بمصيبة كمصيبتني لا يزال حزينا زاهدا في قربان النساء لعلمه أنه لا يولد له مثل
المفقود .

- 1 - حبيب إلى الفتیان ارتفع على أنه خبر مقدم وصحة مثله مبتدأ مؤخر وشانه عابه
والحقائب جمع حقيبة وهي الرافدة في مؤخر القتب والمعنى إذا بخل الموسرون بما في
حقائبهم فعابهم امتلاؤها كانت صحة مثله محبة للفتيان .
- 2 - نظام أناس هذا مستعار من نظم الأول وهو جمعه وتأليفه ويصدع يفرق والعاديات إما من
العدوان وهو الظلم وإما من العدو يريد مسرعات النوائب والمعنى أنه كان تنتظم به أحوال
عشيرته ويدفع عنهم شدائد الحوادث العادية عليهم .

- 3 - المعنى أني جربته في المهمات فظهر لي منه ما سرنني ولا يظهر أحوال الفتیان إلا
التجارب .

- 4 - الضغين الحاسد والمعنى أنه ليس بسريع الأوبة إذا غضب ولا يتعرض لعدوه الحاسد له
الحاقد عليه احتقارا به فيتركه ينطوي على ما في صدره من غل وحقد وعداوة محاذرا ما يكون
من ناحيته .

- 5 - الضبث القبض الشديد والمتراغب من الرغب بالضم شدة النهم إلى الشيء يقول كان من

